



...فاطمة المغلاج.. استشهدت في مجزرة كفرعويد

يَا مَنْ عَلَى شَعْبِي تَأَمَّرَ وَافْتَرَى *** أَعْمَى الْبَصِيرَةَ .. لَيْسَ يَفْهَمُ أَوْ يَرَى
قَالُوا هُنَاكَ مُسْلِحُونَ بِمَوْطِنِي *** وَيُحُّ لَهُمْ أَيْرُونَ مَا لَسْنَا نَرَى؟!
جَيْشَانِ فِي بَلَدِي؟ كَذَبْتُمْ.. إِنَّمَا *** قَدْ جَرَدَ الطُّغْيَانُ نَابًا أَصْفَرًا
شَعْبٌ يُبَادُ بِجَيْشٍ حَقْدٍ مُجْرِمٍ *** وَضَمِيرٌ عَالِمًا يَنَامُ .. وَمَا دَرَى

أَغْفَى عَلَى صَرَخَاتِ طِفْلِ جَائِعٍ ***
وَدُعَاءِ شَيْخٍ هَدَمُوا بُنْيَانَهُ ***
كُفْرٌ .. وَذَبْحٌ .. دُونَ أَدْنَى رَجْفَةٍ ***
فِي مَوْطِنِي شَعْبٌ يَتُورُ بِعِزَّةٍ ***
قَتَلُوا الشَّبَابَ .. وَهَتَكُوا أَعْرَاضَنَا ***
وَأَبْوَهُمْ مِنْ قَبْلِهِمْ قَدْ خَانَنَا ***
اللَّهُ أَكْبَرُ .. صَرَخَةٌ مِنْ أُمَّةٍ ***
يَمْضِي إِلَى الْجَنَّاتِ لَا يَخْشَى الرَّدَى ***
اللَّهُ أَكْبَرُ .. زَلَزَلَتْ أَرْكَانَهُمْ ***
سُورِيَّتِي فِي كُلِّ شَبْرِ قِصَّةٍ ***
دَرَعَا النَّبِيَّ بَدَأَتْ حِكَايَةَ عِزَّنَا ***
قَسَمًا بِحُبِّكَ يَا بِلَادِي إِنَّهَا ***

وَأَيْنِ تَكَلَّى تَشْتَكِي ظُلْمَ الْوَرَى
وَفَتَى رَمَوْهُ عَلَى التُّرَابِ مُعْفَرًا
لَا رَدَّ إِنْ نَادَى الْفَتَى مُسْتَنْصِرًا
وَعَصَابَةُ الْإِجْرَامِ .. هَذَا مَا جَرَى
هَدَمُوا الْمَسَاجِدَ .. دَنَسُوا حَتَّى التَّرَى
بَاعَ الْبِلَادَ بِخَسَّةٍ لِمَنْ اشْتَرَى
وَدَمُ الشَّهِيدِ يَسِيلُ مِنْهَا أَنْهَرًا
عَالِي الْجَبِينِ عَلَى الدَّوَامِ مُظْفَرًا
وَطَوَتْ لَهُمْ عَهْدًا يَزُولُ وَمُنْكَرًا
تَبْدُو مَعَانِيهَا حَيَاةً أَطَهَرًا
تَدْعُوكِ: يَا شَهْبَاءُ! أَنْهِيَ الْأَسْطَرَا
لَحَظَاتُ إِشْرَاقٍ يَجِيءُ مُعْطَرًا

نَصْرُ الشَّامِ طَرِيقُ كُلِّ عَظِيمَةٍ *** فِيهَا الرَّسُولُ مُحَمَّدٌ قَدْ بَشَّرَا

المصدر : رابطة أدياء الشام

المصادر: